فعالية برنامج إرشادى في خفض سلوك الإستقواء لدى تلاميذ المرحلة الإبتدائية

نوال حامد السيد فهيم
باحثة ماجستير
كلية التربية – جامعة المنصورة

الملخص البحث :

إستهدف البحث التعرف على فعالية برنامج إرشادى فى خفض سلوك الإستقواء لدى تلاميذ المرحلة الإبتدائية، وتكونت عينة الدراسة من (١٦) تلميذاً بالمرحلة الإبتدائية ممن تتراوح أعمارهم الزمنية ما بين (٩-١١) عاماً، وتم تقسيمهم إلى (٨) تلاميذ كمجموعة تجريبية، (٨) تلاميذ كمجموعة ضابطة، وتمثلت أدوات الدراسة فى مقياس سلوك الإستقواء (إعداد الباحثة)، وبرنامج إرشادى لخفض سلوك الإستقواء (إعداد الباحثة)، وإستخدمت الباحثة فى تحليل بيانات الدراسة إختبار مان وتنى Mann- Whitney للمجموعات المستقلة، وإختبار ويلكوكسن- إشارة الرتب Wilcoxon – Signed Ranks Test بالإعتماد على برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الإجتماعية Spss (version 23) ، وتوصلت نتائج البحث إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات المجموعة التجريبية على مقياس الإستقواء فى القياسين القبلى والبعدى فى إتجاه القياس البعدى، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس الإستقواء فى القياس البعدى فى إتجاه المجموعة التجريبية، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات المجموعة التجريبية على مقياس الإستقواء فى القياسين البعدى والتتبعى، وإنتهى البحث إلى فعالية البرنامج المستخدم فى خفض سلوك الإستقواء لدى تلاميذ المرحلة الإبتدائية.

الكلمات الإفتتاحية: *برنامج إرشادى، سلوك الإستقواء، تلاميذ المرحلة الإبتدائية.*

Abstract:

The study aims to identify the effectiveness of Counseling Program in reducing Bullying Behavior among the Primary Stage Pupils, The study sample consisted of (16) primary Stage Pupils their ages are between (9-11) years, divided into (8) Pupils as experimental group, and (8) Pupils as a control group. The tools used in the study are : Bullying scale (prepared by: researcher), a Counseling Program in Reducing Bullying Behavior (prepared by: researcher), The researcher used the Mann-Whitney test for the independent groups and the Wilcoxon - Signed Ranks for the associated groupsTest based on the statistical packages program spss (version 23), The results of the study found that there were statistically significant differences between the average scores of the experimental group scores on the Bullying scale in the pre measurement and the post measurement in the direction of the post-measurement, There were statistically significant differences between the mean scores of the experimental and control groups on the Bullying scale In the post measurement in the direction of the experimental group, And There were no statistically significant differences between the average scores of the experimental group scores on the Bullying scale in the post measurement and consecutive measurement, The research ended with the effectiveness of the program used to reduce the Bullying behavior for the primary stage Pupils.

Key words: Counseling Program, Bullying behavior, Primary Stage Pupils.

مقدمة البحث:

تشهد البيئة المدرسية العديد من الظواهر والمشكلات التربوية والإجتماعية الخطيرة التى تقف عائقاً أمام تحقيق الأهداف التعليمية والمؤثرة فى البناء الأمنى والنفسى والإجتماعى المدرسى، ومن هذه المشكلات مشكلة الإستقواء التى تنتشر بشكل متزايد داخل البيئة المدرسية، وتؤثر سلباً على المجتمع بشكل عام وعلى البيئة المدرسية بشكل خاص، فالتعلم لا يتم إلا فى بيئة توفر لتلاميذها الأمن النفسى والحماية من الخطر والتهديد الذى يؤثر على تحصيلهم الدراسى.

وينتشر سلوك الإستقواء بين التلاميذ داخل المدارس إنتشاراً كبيراً، فقد أشارت نتائج دراسة ليانج وآخرون (Liang, et al ,2007 :161) أن نسبة (٣٦,٣%) من التلاميذ كانوا متورطين فى سلوك الإستقواء، ونسبة (٨,٢%) كمستقويين، ونسبة (١٩,٣%) كضحايا، ونسبة (٨,٧%) كضحايا/ مستقوين.

ودراسة كلاً من سلكمان وفزى (Selekman& Vessey, 2004: 246) التى بينت نتائجها أن ثلاثة تلاميذ من كل عشرة تلاميذ كانوا ممن إرتكبوا الإستقواء أو كانوا ضحايا للإستقواء، وبلغ نسبة المستقويين (١٣%)، ونسبة الضحايا (١١%)، ونسبة المستقويين/ الضحايا (٦%).

ويؤثر الإستقواء على الصحة النفسية للتلاميذ بشكل سلبى، ويعوق من تقدمهم الدراسى، فقد يشعر الضحية بأنه مرفوض من قبل زملائه، ويشعر بالخوف والقلق وعدم إشباع حاجاته وكثرة الغياب والتهرب من المدرسة الذى يؤدى إلى الفشل والرسوب المتكرر، وتدنى التحصيل الدراسى، وتدنى تقدير الذات، كما أنه قد ينسحب من المشاركة فى الأنشطة المدرسية. (Block, 2014:2)

وبالنسبة للمستقوى فإنه قد يتعرض للحرمان أو الطرد من المدرسة وكذلك يظهر قصوراً من الإستفادة من البرامج التعليمية المقدمة له، كما أنه قد ينخرط فى أعمال إجرامية خطيرة مستقبلاً، ويميل المستقوى إلى السلوكيات المعادية للمجتمع، والسلوكيات العدوانية والفوضوية. (Dafoe, 2016: 10)

ونظراً لخطورة النتائج المترتبة على هذا السلوك فقد أشارت الكثير من الدراسات والبحوث التربوية الآثار الإيجابية للبرامج الإرشادية والتدريبية فى خفض الإستقواء ومنها دراسة (سعود العطوى، ٢٠١٤: ٢) التى هدفت التعرف على أثر برنامج إرشادى معرفى سلوكى لخفض سلوك الإستقواء وتنمية مهارات الإتصال لدى الطلبة المستقويين من خلال تنمية مهارات الإستماع، ومهارات التحدث، ومهارة الفهم للآخرين، والتحكم فى الإنفعالات، وتوصلت نتائج البرنامج فى تحسين مهارات التواصل لدى التلاميذ وأثبت البرنامج فعاليته فى خفض الإستقواء.

كما أشارت دراسة رود (Rudd, 2016: 39) التعرف على أثر برنامج إرشادى لدعم السلوك الإيجابى وخفض الإستقواء فى المدرسة الإبتدائية فى المناطق الحضرية، من خلال الوعى بالمشاعر، وإكسابهم المهارات الإجتماعية، والتوسط بين الأقران والإسترخاء، وحل النزاعات، وأشارت النتائج فعالية البرنامج المستخدم فى دعم السلوك الإيجابى لدى التلاميذ وخفض الإستقواء.

ويتضح للباحثة أن الإستقواء مشكلة تربوية وإجتماعية بالغة الخطورة على المجتمع

ككل، وتخلق مناخاً غير آمن، ولها نتائج سلبية على جميع التلاميذ المستقوين والضحايا، وعلى تكيفهم وعلى الصحة النفسية والجسدية لهم، وعلاقاتهم بأقرانهم، ونظراً لإنتشار هذا السلوك فى المدارس فيجب بذل الجهود من أجل الحد من هذا السلوك، وذلك بإخضاع التلاميذ المستقويين إلى برامج إرشادية تهدف إلى الحد سلوك الإستقواء، وتوفير بيئة إجتماعية داعمة له من خلال تقبله وتفهم مشاكله، ولذلك فإن الدراسة الحالية تحاول التعرف على فعالية برنامج إرشادى فى خفض سلوك الإستقواء لدى تلاميذ المرحلة الإبتدائية.

أولاً: مشكلة البحث

يعتبر سلوك الإستقواء بين تلاميذ المدارس من المشكلات الشائعة، فخطر الإستقواء قد يمتد مستقبلاً إلى المجتمع الذى يعيشون فيه فقد يتورطون فى مشكلات سلوكية كالتدخين، المخدرات، شرب الخمر، وقد يتطوروا ويصبحوا مجرمين كما أن وجود الإستقواء يعمل على إشاعة الفوضى وعرقلة عملية التعليم، وعدم الإستفادة من البرامج التعليمية.

ويعد الإستقواء المدرسى مشكلة قديمة موجودة فى جميع المجتمعات المتقدمة والنامية منذ زمن بعيد، ويحدث فى جميع المراحل العمرية منذ مرحلة الطفولة حتى المراحل العمرية العليا، فيرى البعض أنه يبدأ فى عمر السنتين حيث يبدأ الطفل بتشكيل مفهوم أولى للإستقواء، ثم يستمر حتى يصل إلى الذروة فى المرحلة الإبتدائية، ثم يستمر فى المرحلة الإعدادية، ثم يبدأ بالهبوط فى المرحلة الثانوية، وقلما يكون فى المرحلة الجامعية. (Shetgiri, 2015: 7)

وتأتى أهمية هذا البحث فى حاجة هؤلاء التلاميذ إلى برامج إرشادية هادفة لتعديل سلوكهم وتوعيتهم بخطورة هذا السلوك وآثاره الخطيرة على البيئة المدرسية ككل.

ولذلك يمكن صياغة مشكلة البحث فى التساؤل الرئيسى التالى "**ما مدى فعالية البرنامج الإرشادى فى خفض سلوك الإستقواء لدى تلاميذ المرحلة الإبتدائية؟**"

ويتفرع من التساؤل الرئيسى مجموعة من التساؤلات الفرعية وهى:

١) هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات المجموعة التجريبية على مقياس الإستقواء فى القياسين القبلى والبعدى؟
٢) هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس الإستقواء فى القياس البعدى؟
٣) هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات المجموعة التجريبية على مقياس الإستقواء فى القياسين البعدى والتتبعى؟

ثانياً: أهداف البحث:

يهدف البحث الحالى إلى:

١) خفض سلوك الإستقواء لدى عينة من تلاميذ المرحلة الإبتدائية من خلال برنامج إرشادى.

٢) بناء برنامج إرشادى يتميز بمجموعة من الخطوات والإجراءات المنظمة لتعديل سلوك التلاميذ.

٣) التحقق من فعالية البرنامج الإرشادى فى خفض سلوك الإستقواء لدى عينة الدراسة.

٤) التأكد من إستمرارية أثر البرنامج الإرشادى فى خفض سلوك الإستقواء بعد مضى فترة زمنية من إنتهاء تطبيقه وأثناء فترة المتابعة.

ثالثاً: أهمية البحث:

تتمثل أهمية البحث الحالى فى:

١) العمل على خفض سلوك الإستقواء لدى تلاميذ المرحلة الإبتدائية بإعتباره سلوك سلبى غير مرغوب فيه، مما يحدث تغيراً إيجابياً فى سلوك هؤلاء التلاميذ المستقويين.

٢) قلة الدراسات والبحوث العربية – فى حدود إطلاع الباحثة– التى تناولت برامج إرشادية لخفض سلوك الإستقواء لدى تلاميذ المرحلة الإبتدائية.

٣) إختارت الباحثة عينة الدراسة من تلاميذ المرحلة الإبتدائية، نظراً لأهمية هذه المرحلة فى توجيه سلوك التلميذ، فهى مرحلة يكتسب فيها التلميذ الإتجاهات والعادات والمهارات العقلية والإجتماعية والبدنية التى تشكل ملامح شخصيته مستقبلاً، كما أن ممارسة سلوك الإستقواء أو التعرض له فى هذه المرحلة يمهد لظهور سلوك العنف والعدوان فى مرحلة الرشد.

٤) إثراء المكتبة العربية بمقياس الإستقواء لتلاميذ المرحلة الإبتدائية.

٥) المساهمة فى تصميم البرامج الإرشادية من خلال الإستفادة من برامج الدراسة والتى تهدف إلى خفض سلوك الإستقواء لدى تلاميذ المرحلة الإبتدائية.

رابعاً: المفاهيم الإجرائية للبحث:

وتتمثل المفاهيم الإجرائية للبحث فيما يلى:

- **البرنامج الإرشادى Counseling Program:**

تعرف الباحثة البرنامج الإرشادى إجرائياً بأنه مجموعة من الإجراءات والخطوات المنظمة التى تقوم على أسس علمية مستندة على مبادىء الإرشاد وفنياته ونظرياته، ويتضمن تقديم خدمات إرشادية لأفراد المجموعة التجريبية من خلال عدد من

الجلسات الإرشادية خلال فترة زمنية محددة، بهدف خفض سلوك الإستقواء.

- **الإستقواء Bullying:**

تعرف الباحثة سلوك الإستقواء بأنه شكل من أشكال السلوك العدوانى، يتم بين تلميذين أو مجموعة من التلاميذ غير متساويين فى القوة، ويحدث بشكل متعمد ومتكرر خلال فترة من الوقت، ويسبقه نية فى الإيذاء، من خلال ممارسة سلوكيات الضرب، والتهديد، والتخويف والسخرية من قبل التلميذ المستقوى على تلميذ آخر وهو الضحية الذى لا يستطيع الدفاع عن نفسه، والقيام بسلب حريته دون الإهتمام بمشاعره وحقوقه، مما يسبب له الألم النفسى والجسدى، ويقاس إجرائياً بالدرجة التى يحصل عليها التلميذ على مقياس الإستقواء المستخدم فى الدراسة الحالية.

الإطار النظرى والدراسات السابقة:

مفهوم الإستقواء Bullying Concept:

تعددت مفاهيم سلوك الإستقواء بتعدد وجهات نظر الباحثين الذين تناولوا سلوك الإستقواء بالدراسة والتحليل، ويمكن إستعراض بعض التعريفات لمفهوم سلوك الإستقواء على النحو التالى:

فعرفه دان أولويس (Olweus) الأب المؤسس للأبحاث حول سلوك الإستقواء بأنه أفعال سالبة متعمدة من خلال تلميذ أو أكثر بإلحاق الأذى بتلميذ آخر يواجه صعوبة فى الدفاع عن نفسه، بصورة متكررة، وينطوى على عدم التوازن فى القوة، وهذه الأفعال السالبة قد تكون لفظية مثل (التهديد، التوبيخ، الإغاظة، الشتائم)، أو جسدية مثل (الضرب، الدفع، الركل)، أو في شكل غير ذلك مثل (التكشير بالوجه، نشر الشائعات، الإستبعاد من المجموعة). (Brzezinski, 2016: 4-5)

وعرفه كيوليفورد (Culliford, 2011: 7) بأنه شكل من أشكال الإساءة للآخرين، حيث يتعرض تلميذ للتخويف مراراً وتكراراً من قبل تلميذ أو مجموعة من التلاميذ الآخرين، ويظهر فى شكل ترصد المستقوى للضحية والتخطيط للإيقاع بها، وممارسة سلوكيات التخويف والنبذ والسخرية والكيد والتهديد بالأذى الجسدى.

كما عرفه ريجبى (Rigby, 2011: 2) بأنه تكرار ممارسة مجموعة من السلوكيات المباشرة والمضايقات كالتوبيخ، والسخرية، والتهديد بالضرب من قبل تلميذ ما يعرف بالمستقوى تجاه تلميذ آخر يعرف بالضحية بهدف السيطرة والهيمنة عليه، وإكتساب القوة التى لا تأتى إلا بجعل الآخر ضحية.

وعرفه بورخارت وآخرون (Burkhart et al., 2013: 4) بأنه شكل من أشكال الإساءة العاطفية أو الجسدية التى تتميز بأنها متعمدة لإيذاء تلميذ ما، وتستهدف ترهيب وإيذاء نفس الضحية مراراً وتكراراً، ويختار المستقوى الضحايا من التلاميذ الأضعف منه.

وعرفه بريز (Perez, 2014: 18) بأنه شكل من أشكال التحرش الذى يحاول المستقوى فيه التقليل من شأن الضحية، أو الإستخفاف بها والهجوم عليها، وذلك لعدم شعوره بالأمان، أو الوقوع تحت ضغوطاً، أو إعتقاده بأن هذا السلوك وسيلة مثلى لإدارة العلاقات بين التلاميذ.

وعرفه دافيس (Davis, 2016: 146) بأنه مزيج من السلوك العدوانى، والسلوك غير الإجتماعى، ويتصف بالإستمرارية والمعارضة، وينتشر هذا السلوك فى علاقات تلميذ مع تلميذ آخر أو مجموعة من التلاميذ، وعادة ما ينتشر داخل البيئة المدرسية أكثر من إنتشاره فى البيئة الأسرية.

وبناءً على ما تقدم يتضح للباحثة أن سلوك الإستقواء "سلوك تسبقه نية متعمدة لإيذاء الآخرين، وهو سلوك متكرر يستهدف نفس الضحية لعدة مرات، ويحتوى على عدم التوازن فى القوة بين المستقوى والضحية".

وفيما يتعلق بأماكن حدوث الإستقواء تبين أن سلوك الإستقواء ينتشر فى أماكن كثيرة داخل المدرسة وخارجها، حيث أكدت نتائج دراسة كلاً من فاطمة الزهراء شطيبى(٢٠١٤: ٩٧)؛ أدمز ولورانس (Lawrence, 2011:9 &Adams) أن سلوك الإستقواء يكثر حدوثه فى الأماكن التى تتطلب عمل جماعى، وممارسة الأنشطة المختلفة، وفى الملاعب الرياضية، وغرف خلع الملابس، ودورات المياه والممرات، وطريق عودة التلميذ إلى المنزل، والساحات المدرسية حيث تشكل الساحة المدرسية أكثر الأماكن إنتشاراً لسلوك الإستقواء لذلك فهو مصدر للمخاوف والقلق وعامل رئيسى فى خلق أشخاص آخرين مستقويين.

وتعددت الأسباب التى أدت إلى ظهور سلوك الإستقواء منها ما يرجع إلى أسباب فردية تتعلق بشخصية كل من المستقوى والضحية، ومنها ما يرجع إلى أسباب نفسية كعدم الشعور بالأمن والإحباط والصراع النفسى والخبرات الأليمة فى الطفولة، ومنها ما يرجع إلى أسباب أسرية كخلل فى أسلوب التنشئة الإجتماعية للأبناء منذ الطفولة، ومنها ما يرجع إلى أسباب مدرسية كضعف دور المؤسسات التعليمية أو ضغوط جماعات الأقران أوالتأثيرات السلبية لوسائل الإعلام.

أشكال الإستقواء:

يظهر سلوك الإستقواء بصور وأشكال متعددة، ومهما تعددت أشكال الإستقواء فإن الهدف واحد وهو إلحاق الضرر والأذى بالضحية بصورة متكررة خلال فترة زمنية، ومن أشكال سلوك الإستقواء المنتشر بين التلاميذ (الإستقواء الجسدى، الإستقواء اللفظى، الإستقواء الإجتماعى، الإستقواء على الممتلكات، الإستقواء الإلكترونى، الإستقواء الجنسى) وسيتم تناول هذه الأشكال على النحو التالى:

١) الإستقواء الجسدى Physical Bullying

عرف كامبل (Campbell, 2016: 9) الإستقواء الجسدى بأنه نوع من أنواع السلوكيات الجسمية غير المرغوب فيها، ويشير إلى الإتصال البدنى لإيذاء التلميذ جسدياً، ويأخذ أشكالاً مختلفة منها (الضرب الشديد، الركل بالقدم، اللكم بقبضة اليد، الخنق، القرص، البصق، العض، الإرتطام على الأرض، شد الشعر، الخدش).

٢) الإستقواء اللفظى Verbal Bullying

عرف ساندرس وفى (Sanders& Phye, 2004: 10) الإستقواء اللفظى بأنه نوع من أنواع الإتهامات التى قد تسبب للضحية شتى أنواع الحزن والكرب والآلام النفسية، ويأخذ أشكالاً متعددة منها (الإغاظة، ونشر الشائعات الكاذبة، والتعليق السلبى الجارح على منظر ثياب أو جسم شخصاً ما، والتقليل من شأن الآخرين وإنتقادهم، والتهديد، والإبتزاز، وإطلاق بعض الألقاب البذيئة على أساس "الجنس، أو العرق، أو الدين، أو الطبقة الإجتماعية، أو الإعاقة).

٣) الإستقواء الإجتماعى Social Bullying:

أشار ديوب (Diop, 2015: 18) أن الإستقواء الإجتماعى أكثر أشكال الإستقواء ضرراً، وفيه لا يواجه المستقوى الضحية مباشرة، كما يسبب للضحية الشعور بالإهانة، وأذى نفسى غير ملاحظ من قبل المعلمين والوالدين، ويأخذ أشكالاً متعددة منها (المضايقة، الغيرة من نجاح الآخرين، تشويه سمعة الآخرين، الإستبعاد من الألعاب والأنشطة، الإنعزال عن الآخرين، نشر الشائعات، التجاهل المتعمد للآخرين، كتابة تعليقات مستفزة عن الضحية على جدران الفصل وأسوار المدرسة).

٤) الإستقواء على الممتلكات Property Bullying:

يشير الإستقواء على الممتلكات إلى الإبتزاز والتهديد والسرقة وتدمير ممتلكات الضحية ويمكن أن ينطوى على إكراه الضحية على أعمال غير مرغوب فيها (Meyer, 2015: 7)، وأشارت دراسة بيريز (Perez, 2014: 23-25) إلى أن الإستقواء على الممتلكات يتعلق بأخذ متعلقات الضحية وإتلافها وإنكار أخذها منهم، ويشمل الإستقواء على الممتلكات (تمزيق الملابس، إتلاف الكتب، تدمير المقتنيات أو سرقتها).

٥) الإستقواء الإلكترونى Cyber Bullying:

يتمثل الإستقواء الإلكترونى فى إختراق الحسابات الشخصية عبر مواقع التواصل الإجتماعى، ونشر الأكاذيب عن الآخرين، ونشر صور تشهيرية وتسجيلات

فيديو على الويب، وإنتحال شخصية الضحية، وإرسال النكات القاسية، وإستدراج الضحية من أجل الدخول على روابط تحتوى على فيروسات تعود بالضرر على أجهزة الحاسب الخاصة بهم، وإرسال رسائل تحمل التهديد عبر البريد الإلكترونى من مجهول لإيقاع الأذى بالضحية. (Obrien& Moules, 2010: 10-11)

٦) الإستقواء الجنسى Sexual Bullying:

يعرف الإستقواء الجنسى بأنه نوع من أنواع الإيذاء يحدث جسدياً ولفظياً وإجتماعياً، ويعبر عن الصراع بين الجنسين بحثاً عن الهوية الجنسية، ويشمل التلميحات برسائل غير مرغوب فيها، والمضايقة الجنسية بالكلمات، وسلوكيات الإحتكاك بدنياً مثل إجبار تلميذ ما على الإنخراط فى السلوكيات الجنسية (Williams&Pearson, 2016: 17).

المشاركون في الإستقواء:

يعتبر سلوك الإستقواء من أشكال العدوان الأكثر ممارسة بين التلاميذ، حيث يؤدى إلى حدوث العديد من المشكلات للمشاركين فى الإستقواء والذين يمكن تصنيفهم إلى (المستقوبين، الضحايا، المتفرجين، المستقوبين/ الضحايا)، وفيما يلى التعرف على مفهوم وخصائص وأنواع كل نوع:

١) المستقوبين Bullies:

يعتبر المستقوى محور حلقات دائرة الإستقواء، فهو التلميذ الذى يمارس سلوك الإستقواء على تلميذ آخر أضعف منه قوة جسدية، ويميل نحو العدوانية والسيطرة على الآخرين، حيث يشعر بالرضا عن النفس بمجرد إيقاع الألم والأذى بالضحية. (Dubin, 2007 :67)

وتعتبر الرغبة فى القوة هى السبب الرئيسى فى عملية الإستقواء، وهذه الرغبة تعززت من خلال الأخطاء الشائعة حول الإستقواء، وأدوار المؤسسات الإعلامية، وأفلام العنف التى تصور قدرات البطل ومهاراته العالية. (Hochman, 2013: 18-19)

ويمتلك المستقوى خصائص عديدة تدفعه إلى الإستقواء، فالمستقوى هو الشخص الذى يستخدم القوة مقترنة بالعدوان عند التفاعل مع الأقران ويميل إلى الهيمنة والسيطرة على الضحية وعدم توازن القوة بينه وبين الضحية، ويتسم المستقوون بإنتشار السلوكيات الخاطئة بينهم مثل التدخين والغياب والتأخر الصباحى، إضافة إلى العصبية التى تدفعهم إلى المشاحنات والمشاجرات مع بعض التلاميذ. (Shetgiri et al., 2015: 7)

ويؤثر الإستقواء على المستقويين وعلى البيئة المدرسية ككل، فهو يهدد الأمن المدرسى ويخلق مناخاً من الخوف والقسوة، وتتمثل نتائج الإستقواء على المستقويين فى (كره شديد للمدرسة والواجبات المدرسية،

والشعور بعدم الأمن داخل المدرسة، وأكثر إيذائاً لأسرهم بدنياً أو لفظياً فى الرشد، التعرض للآثار النفسية مثل" الضيق النفسى، وتعاطى المخدرات في المستقبل، والإكتئاب، والتفكير في الإنتحار"، وإكتساب سلوكيات أكثر خطورة مثل "عضوية العصابات الإجرامية، والسرقة، وتخريب الممتلكات، والإغتصاب. (Konishi et al., 2010: 19)

٢) الضحايا Victims:

تعتبر الضحايا المحور الثانى فى دائرة الإستقواء، فهم التلاميذ الذين يصيبهم الضرر بسبب أساليب الإستقواء، ويمارس عليهم سلوك الإستقواء بشكل مستمر بسبب عدم التكافؤ فى القوة الجسدية ونقص المهارات الإجتماعية (Dubin, 2007: 67).

وأشارت دراسة هالة إسماعيل (٢٠١٠: ١٦٤) إلى أن التلميذ الضحية يفتقد الشعور بالأمن النفسى مما يجعله يشعر بالخوف والقلق والوحدة النفسية وتدنى تقدير الذات، وإستهدافه من المستقويين، وإرتفاع معدل الإساءة التى يتلقاها من زملائه.

وهناك بعض الصفات التى يتصف بها الضحايا والتى أهلتهم للسقوط ضحية فى دائرة الإستقواء منها الضعف الجسدى، وقصر القامة بالمقارنة بالأقران، وإنخفاض الشهرة والشعبية والمظهر البدنى، والتلاميذ ذو المستوى الإجتماعى والإقتصادى المنخفض، والتلاميذ المعاقين، والإختلافات الثقافية. (Rigby& Johnson, 2016: 62)

وأشارت دراسة أسامة الصوفى& فاطمة المالكى (٢٠١٢: ١٨٠ -١٨١) أن الضحايا يعانون من الحساسية العالية والتدليل والحماية الزائدة من الوالدين، وتدخل الوالدين فى قراراتهم لأنهم أصغر سناً، ويظهرون مستويات مرتفعة من القلق الدائم، ولديهم مشكلات فى التكيف النفسى والإجتماعى، وعدم الثقة بالنفس.

كما أشارت دراسة كوك وآخرون (Cook et al., 2010: 75) أن الضحايا لديهم صعوبات فى حل المشكلات الإجتماعية، والرفض من قبل أقرانهم، والرجوع إلى منازلهم بالثياب ممزقة، وتلف أدواتهم، وإضطراب فى الأكل والنوم.

وللإستقواء آثاراً سلبية على الضحايا فهو يعمل على سلب إرادتهم وقمع حريتهم، والتدخل فى الخصوصية بإستعمال وسائل مختلفة، ويسبب مشاكل سلوكية وإجتماعية حادة، ويؤدى إلى التفكير فى الإنتحار، والإكتئاب الذى يؤدى إلى اليأس والخضوع لمن هو أقوى منه، وطلب الحماية والأمن مقابل الخضوع لأوامر المستقوى. (Tjavanga& Jotia,2012: 641)

وأشارت دراسة ديو وآخرون Due et al., 2005 :128) أن للإستقواء نتائج سلبية على التلاميذ الضحايا فقد يعانوا من أعراض

جسدية مثل (الصداع، وآلام فى المعدة، وآلام فى الظهر) ويعانوا أيضا من أعراض نفسية مثل (سوء المزاج، والشعور بالتوتر، وصعوبات فى النوم، والتعب، والوحدة، والعجز)، كما توصلت نتائج الدراسة إلى إستخدام العلاج بالفن للحد من القلق لدى الضحايا وأثبتت الدراسة أن العلاج بالفن يقلل من مستوى القلق.

وأشارت نتائج دراسة بلوك (Block, 2014: 2) إلى أن التلاميذ الضحايا الذين يتعرضون للتخويف لديهم خوف من المجيء إلى المدرسة لأنهم يشعرون بعدم الأمان، وبالتالى غير قادرين على التركيز، ويعوق نجاحهم الاكاديمى، بالإضافة إلى أنهم ليس لديهم مهارات إجتماعية للوقوف ضد هؤلاء المستقويين.

٣) المتفرجون Bystanders:

يمثل المتفرجون المحور الثالث فى دائرة الإستقواء فهم جزء من المشكلة أو جزء من الحل، فالمتفرجون هم التلاميذ الذين يقفون ويشاهدون تلاميذ آخرين يتعرضون للإستقواء من قبل المستقويين، فمنهم من يقوم بتأييد ومساندة المستقوى بالهتاف وبذلك يزيد من قوة المستقوى، ومنهم من يقف بعيداً على الحياد لا يدافع عن هذا ولا يشترك مع ذلك خشية أن يكون هو الضحية القادمة، ويحاول تجنب المشاكل التى سوف تنهال عليه إذا ساعد الضحية. (Kipper, 2013: 148)

وأشارت دراسة على الصبحين (٢٠٠٨: ١٤٢) أن التلاميذ المتفرجين يخافون من التعبير عن أنفسهم، ويخافون من معارضة هذا السلوك الذى يشاهدونه، وإنعدام الحيلة، وفقدان إحترام الذات، وضعف الثقة بالنفس، والخوف الشديد كما أن لديهم مستويات أقل من الإكتئاب، والعدوان بالمقارنة بالمستقويين والضحايا.

فى حين أشار تراتش وآخرون (Trach et al., 2016: 63) أن للإستقواء آثاراً سلبية على التلاميذ المتفرجون، فكثرة مشاهدة أساليب الإستقواء على الضحايا يؤدى إلى عدم الإحساس بالعنف وإعتباره أمر طبيعى، مما يؤدى إلى تورط المتفرجين فى عملية الإستقواء، وتحول بعض المتفرجين إلى مستقويين فى النهاية، ويؤثر الإستقواء على إنخفاض التحصيل الدراسى للتلاميذ المتفرجون.

٣) المستقويين / الضحايا Victims/Bullies:

يعرف المستقويين/ الضحايا بأنهم التلاميذ الذين يقومون بالإستقواء على بعض التلاميذ فى مواقف، ويقعون ضحايا للبعض الآخر فى مواقف أخرى، وهم فئة قليلة الإنتشار بين التلاميذ، ويمارسون الإستقواء كرد فعل بسبب الغضب والإنتقام، وليس للحصول

على الإهتمام والشعور بالقوة، وهؤلاء التلاميذ يتسمون بفرط الحركة، وعدم القدرة على التحكم وتشتت الإنتباه، ويعانون من الوحدة، وإنخفاض التحصيل الدراسى، ويميلون إلى الكذب والجدال، ولديهم مستوى مرتفع من العدائية التى تظهر فى تفاعلاتهم مع الآخرين. (Holt& Espelage, 2007: 799)

وإتفقت دراسة راديف وآخرون (Radliff, et al., 2016: 1997) أن التلاميذ (المستقويين/ الضحايا) أظهروا إرتفاعاً ملحوظاً فى السيطرة والقوة على التلاميذ الآخرين، كما أنهم يشعرون بالقلق، والإكتئاب، وأقل شعبية، وغير مستقريين إنفعالياً.

كما أشارت نتائج دراسة بستوس (Bustos, 2015: 26-27) إلى أن أكثر أنواع المستقويين عنفاً وعدوانية التلاميذ (المستقويين– الضحايا) إذ أنهم يميلون إلى إستخدام الأسلحة، والإنضمام إلى العصابات بسبب غضبهم الشديد والدعم القليل الذى يتلقونه، كما أن تصرفات المستقويين نابعة من شعورهم العميق بالنقص وعدم تقدير الذات.

فروض البحث:

١) توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات المجموعة التجريبية على مقياس الإستقواء فى القياسين القبلى والبعدى لصالح القياس البعدى.

٢) توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس الإستقواء فى القياس البعدى لصالح المجموعة التجريبية.

٣) لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات المجموعة التجريبية على مقياس الإستقواء فى القياسين البعدى والتتبعى.

الطريقة والإجراءات:

أولاً: العينة

قامت الباحثة بإختيار (١٦) تلميذاً من مدرسة عثمان بن عفان الإبتدائية بالدير بمحافظة الدقهلية، وهم التلاميذ الذين حققوا درجات مرتفعة على مقياس سلوك الإستقواء، ثم قامت الباحثة بتقسيم التلاميذ إلى مجموعتين (٨) تلاميذ كمجموعة تجريبية، و(٨) تلاميذ كمجموعة ضابطة.

ثانياً: أدوات البحث :

١) مقياس سلوك الإستقواء (إعداد الباحثة)

٢) البرنامج الإرشادى لخفض سلوك الإستقواء (إعداد الباحثة)

الخصائص السيكومترية للمقياس:

قامت الباحثة بالتحقق من صدق وثبات المقاييس المستخدمة على عينة من التلاميذ بالمرحلة الإبتدائية(ن= ٦٠) تلميذ، وتتراوح أعمارهم ما بين (٩–١١) بمدرسة عثمان بن عفان بالدير.

الأداة الأولى: مقياس سلوك الإستقواء(إعداد الباحثة).

أ) صدق المقياس:

ويتم حساب الصدق بعدة طرق من أهمها (صدق المحكمين، صدق المحك الخارجى) كما يلى:

١) صدق المحكمين (الظاهرى):

قامت الباحثة بعرض المقياس فى صورته الأولية على ١٣ محكم من ذوى الإختصاص فى علم النفس والصحة النفسية والإرشاد النفسى، وذلك للحكم على المقياس من حيث الأبعاد، ومدى إنتماء كل عبارة بالبعد الذى تنتمى إليه، ووضوح صياغته اللغوية، وتم عمل التعديلات وأصبح المقياس فى صورته النهائية مكون من (٤٤) مفردة وكانت نسب الاتفاق تزيد عن نسبة٨٠%، وهذا يترتب عليه عدم حذف أى فقرات، كما قامت الباحثة بتعديل عدد من الفقرات التى إقترح المحكمين تعديلها من حيث الصياغة وإختصار بعضها وتوضيح ما هو غامض.

٢) الصدق التلازمى (صدق المحك) :

قامت الباحثة بحساب الصدق التلازمى للمقياس على عينة التقنين (ن=٦٠)، وذلك من خلال حساب معاملات الإرتباط بين الدرجة الكلية للمقياس الحالى والدرجة الكلية لمقياس درجة ممارسة الإستقواء فى المدارس الحكومية إعداد رأفت الموسى (٢٠١٥)، وقد بلغ معامل الإرتباط بين المقياسين (٠,٨٩٤) وهو دال إحصائياً عند مستوى ٠,٠١، مما يدل على أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الصدق التلازمى.

ب) ثبات المقياس:

هناك طرق متعددة لإيجاد ثبات المقياس منها (طريقة إعادة تطبيق الإختبار، معامل ألفا كرونباخ) ويمكن توضيحهما كما يلى:

١) طريقة إعادة تطبيق الإختبار:

قامت الباحثة بتطبيق مقياس سلوك الإستقواء على عينة التقنين نفسها (ن =٦٠) مرة ثانية بعد مرور فترة زمنية قدرها أسبوعان من التطبيق الأول، وتم حساب معامل الإرتباط بين درجات الأبعاد والمقياس فى التطبيقين من خلال الجدول التالى رقم(١):

جدول رقم(١):معاملات الإرتباط بين درجات أبعاد المقياس والمقياس فى التطبيقين عند مستوى دلالة٠,٠١.

أبعاد المقياس	معامل الإرتباط
البعد الأول(الإستقواء الجسدى)	٠,٨٤٩
البعد الثانى (الإستقواء اللفظى)	٠,٨٧٦
البعدالثالث(الإستقواء الإجتماعى)	٠,٨١١
البعدالرابع(الإستقواءعلى الممتلكات)	٠,٩١١
البعدالخامس(الإستقواءالإلكترونى)	٠,٨٩٤
البعد السادس (الإستقواء الجنسى)	٠,٨٨٢
الدركة الكلية للمقياس	٠,٩٦٠

المصدر: إعداد الباحثة من نتائج التحليل الإحصائى.

يتضح من الجدول السابق رقم (١) أن جميع قيم معاملات الثبات لأبعاد مقياس الإستقواء بطريقة إعادة التطبيق مرتفعة وهى دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١، وهذا يعنى تمتع المقياس بدرجة عالية من الثبات تكفى للحكم على صلاحية المقياس لتطبيقه.

٢) معامل ألفا كرونباخ:

قامت الباحثة بتطبيق مقياس سلوك الإستقواء على عينة التقنين(ن=٦٠)، ثم حساب قيم معاملات الثبات لأبعاد مقياس سلوك الإستقواء والدرجة الكلية للمقياس بطريقة ألفا كرونباخ بهدف معرفة مدى تجانس درجات المقياس من خلال الجدول التالى رقم (٢) :

جدول رقم (٢):معاملات الثبات لأبعاد مقياس سلوك الإستقواء والدرجة الكلية للمقياس بطريقة ألفا كرونباخ

م	أبعاد مقياس سلوك الإستقواء	عدد الفقرات	معامل ألفا
١	البعد الاول (الإستقواء الجسدى)	١٠	٠,٩٣٤
٢	البعد الثانى (الإستقواء اللفظى)	٧	٠,٨٧٤
٣	البعد الثالث (الإستقواء الإجتماعى)	٨	٠,٨٩٢
٤	البعد الرابع (الإستقواء على الممتلكات)	٧	٠,٨٩٦
٥	البعد الخامس (الإستقواء الإلكترونى)	٥	٠,٨٦١
٦	البعد السادس (الإستقواء الجنسى)	٧	٠,٩٠١
	الدرجة الكلية	٤٤	٠,٩٨٣

المصدر: إعداد الباحثة من نتائج التحليل الإحصائى.

يتضح من الجدول السابق رقم (٢) أن جميع قيم معاملات الثبات لأبعاد مقياس الإستقواء بطريقة ألفا كرونباخ معاملات مرتفعة، مما يؤكد على التناسق الداخلى لأبعاد المقياس، كما بلغ معامل الثبات للمقياس (٠,٩٨٣) يقترب من الواحد الصحيح، وهذا يعنى تمتع المقياس بدرجة عالية من الثبات تكفى للحكم على صلاحية المقياس لتطبيقه.

ج) الإتساق الداخلى :

يتم فيه إيجاد قوة الإرتباط بين درجات أبعاد المقياس ودرجة الإختبار الكلى. وقد تم التحقق من صدق الإتساق الداخلى للمقياس وذلك بتطبيقه على عينة إستطلاعية مكونة من (٦٠) تلميذاً من تلاميذ المرحلة الإبتدائية بمدرسة كفر النجباء الإبتدائية المشتركة ومدرسة عثمان بن عفان الإبتدائية بالدير بمحافظة الدقهلية.

ويوضح الجدول التالى رقم (٣) معاملات الإرتباط بين درجات أبعاد المقياس الستة والدرجة الكلية للمقياس عند مستوى دلالة ٠,٠١.

جدول رقم (٣)

معاملات الإرتباط بين درجات أبعاد المقياس الستة والدرجة الكلية للمقياس عند مستوى دلالة ٠,٠١.

الأبعاد	معامل الإرتباط	الأبعاد	معامل الإرتباط
الإستقواء الجسدى	٠,٩٨١	الإستقواء اللفظى	٠,٩٧١
الإستقواء الإجتماعى	٠,٩٨٤	الإستقواء على الممتلكات	٠,٩٨١
الإستقواء الإلكترونى	٠,٩٦٧	الإستقواء الجنسى	٠,٩٧٣

المصدر: إعداد الباحثة من نتائج التحليل الإحصائى.

يتضح من الجدول السابق رقم (٣) أن معاملات الإرتباط بين كل بعد من أبعاد مقياس سلوك الإستقواء والدرجة الكلية لمقياس سلوك الإستقواء دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠١، وهذا يؤكد أن المقياس على درجة عالية من الإتساق الداخلى.

الأداة الثانية: البرنامج الإرشادى (إعداد الباحثة)

قامت الباحثة بإعداد برنامج إرشادى إنتقائى يعتمد على فنيات إرشادية متنوعة تهدف إلى خفض سلوك الإستقواء بين التلاميذ بحيث يصبح التلميذ عنصراً فعالاً وهاماً فى البيئة المدرسية وبالتالى تحقق البيئة المدرسية أهدفها، ويشمل البرنامج على العديد من الجوانب المعرفية والإرشادية والوقائية، تقوم فنياته على السيكودراما، ولعب الأدوار، والحوار والمناقشة، والنمذجة، والعصف الذهنى، والتنفيس الإنفعالى، وحل المشكلات، والضبط الذاتى، والإسترخاء، والإرشاد الدينى، التعزيز، والإرشاد باللعب، والقصص، والأنشطة.

١) الحاجة إلى البرنامج الإرشادى:

تعود الحاجة إلى تصميم برنامج الإرشادى لخفض سلوك الإستقواء لما يلى:

- إنتشار مظاهر سلوك الإستقواء لدى تلاميذ المرحلة الإبتدائية.
- إهتمت الدراسات الأجنبية بإعداد البرامج الإرشادية المختلفة لخفض سلوك الإستقواء لدى تلاميذ المرحلة الإبتدائية.
- عدم إهتمام الدراسات العربية – فى حدود علم الباحثة– بمواجهة سلوك الإستقواء فى المرحلة الإبتدائية، بالرغم من أن مواجهة المشكلة فى الطفولة يكون أكثر تأثيراً على سلوك التلاميذ.
- ضرورة تعديل سلوك التلاميذ المستقويين لما له من تأثير ضار ليس

على الأطفال فحسب، ولكن على المجتمع أيضاً.

٢) أهداف البرنامج الإرشادى:

يهدف البرنامج الإرشادى إلى خفض سلوك الإستقواء لدى التلاميذ من خلال ما يلى:

- تبصير التلاميذ بمفهوم الإستقواء وأشكاله المختلفة.
- زيادة وعى التلميذ المستقوى بسلوكه وتقويمه له حتى يستطيع مراجعة نفسه وتصحيح سلوكه.
- إكساب التلاميذ مجموعة من المهارات الإجتماعية لخفض جميع أشكال الإستقواء.
- إكساب التلاميذ مهارات إحترام مشاعر الآخرين، والحفاظ على الصداقات، والتعاون.
- تحسين العلاقة بين التلميذ وزملائه وإدارة المدرسة والأسرة والمجتمع.
- تبصير المعلمين والمعلمات وأولياء الأمور بمفهوم الإستقواء وأشكاله المختلفة.
- إكساب المعلملين والمعلمات وأولياء الامور بالأساليب الوقائية الملائمة لخفض الإستقواء.
- تهيئة البيئة التربوية والتعليمية والأسرية المناسبة للتلاميذ بما يحقق لهم حياة مطمئنة وآمنة "بيئة مدرسية خالية من الإستقواء".
- تزويد الإخصائين فى التوجيه والإرشاد النفسى بأساليب التدخل المبكر والعلاج فى التعامل مع حالات الإستقواء.

٣) أساليب وفنيات البرنامج الإرشادى:

وتتنوع فنيات البرنامج الإرشادى المستخدمة ومن بينها ما يلى:

١) السيكودراما	٢) لعب الأدوار
٣) الإسترخاء	٤) النمذجة
٥) التعزيز الموجب	٦) الضبط الذاتى
٧) المحاضرات والمناقشات الجماعية	٨) العصف الذهنى
٩) الواجبات المنزلية	١٠) التنفيس الإنفعالى
١١) الإرشاد الدينى	١٢) الإرشاد باللعب

٤) ألية تنفيذ البرنامج الإرشادى:

يتم تطبيق البرنامج فى شهرين تقريباً، بواقع (٣-٤) جلسات أسبوعياً، مدة كل جلسة تتراوح من (٣٠-٤٥) دقيقة حسب هدف ومحتوى كل جلسة، ويوضح الجدول التالى رقم (٤) محتوى جلسات البرنامج:

جدول رقم (٤)

محتوى جلسات البرنامج

الجلسة	عنوان الجلسة	الجلسة	عنوان الجلسة

الأولى	التعارف والتهئية للبرنامج	الثانية	أشكال الإستقواء
الثالثة	التعامل مع المواقف المدرسية	الرابعة	موقف الدين من الإستقواء
الخامسة	دعوة للتسامح	السادسة	التعبير بإستخدام التلوين
السابعة	مثلث الدراما	الثامنة	إدارة العواطف
التاسعة	ضغوط الأقران	العاشرة	كن إيجابياً
الحاديةعشر	التعاون	الثانية عشر	إدارة الغضب
الثالثة عشر	الصداقة	الرابعة عشر	فيلم تلفزيونى
الخامسة عشر	مناقشة الفيلم التلفزيونى	السادسة عشر	التواصل مع الآخرين
السابعة عشر	التعبير بإستخدام الرسم	الثامنة عشر	الإلتزام والإنضباط
التاسعة عشر	الإسترخاء	العشرون	تبادل الأدوار
الواحد والعشرون	ألعاب ترفيهية	الثانية والعشرون	ألعاب ترفيهية
الثالثة والعشرين	ألفاظى عنوان أخلاقى	الرابعة والعشرون	تقويم وإنهاء البرنامج

المصدر: إعداد الباحثة

نتائج الدراسة وتفسيرها

أولاً: نتائج الفرض الأول: للتحقق من الفرض الأول والذى ينص على أنه "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات المجموعة التجريبية على مقياس الإستقواء فى القياسين القبلى والبعدى لصالح القياس البعدى".

وللتحقق من صحة هذا الفرض، تم إستخدام إختبار "ويلكوكسون" وقيمة "z" للكشف عن الفروق بين القياسين القبلى والبعدى للمجموعة التجريبية ، والجدول التالى رقم (٥) يوضح الفروق بين متوسطات رتب درجات المجموعة التجريبية فى القياسين القبلى والبعدى على مقياس الإستقواء بالأبعاد والدرجة الكلية.

جدول رقم (٥):قيمة (Z) الفروق بين متوسطات رتب درجات المجموعة التجريبية فى القياسين القبلى والبعدى على مقياس الإستقواء (الأبعاد – الدرجة الكلية)

الأبعاد	إتجاه فروق الرتب	العدد	مجموع الرتب	متوسط الرتب	قيمة Z	مستوى الدلالة
الإستقواء الجسدى	سلبى	٨	٣٦	٤,٥	-٢,٣٥٦	٠,٠٥
	إيجابى	ـــ				
	محايد	ـــ				
الإستقواء اللفظى	سلبى	٨	٣٦	٤,٥	-٢,٥٥٢	٠,٠٥
	إيجابى	ـــ				
	محايد	ـــ				

الأبعاد	إتجاه فروق الرتب	العدد	مجموع الرتب	متوسط الرتب	قيمة Z	مستوى الدلالة
الإستقواء الإجتماعى	سلبى	٨	٣٦	٤,٥	٢,٥٣٦-	٠,٠٥
	إيجابى	ـــ				
	محايد	ـــ				
الإستقواء على الممتلكات	سلبى	٨	٣٦	٤,٥	٢,٥٦٥-	٠,٠٥
	إيجابى	ـــ				
	محايد	ـــ				
الإستقواء الإلكترونى	سلبى	٨	٣٦	٤,٥	٢,٥٥٨-	٠,٠٥
	إيجابى	ـــ				
	محايد	ـــ				
الإستقواء الجنسى	سلبى	٧	٢٨	٤	٢,٣٦٦-	٠,٠٥
	إيجابى	ـــ				
	محايد	١				
الدرجة الكلية	سلبى	٨	٣٦	٤,٥	٢,٥٢٤-	٠,٠٥
	إيجابى	ـــ				
	محايد	ـــ				

المصدر: إعداد الباحثة من نتائج التحليل الإحصائى

يتضح من الجدول السابق (٥) وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطى درجات المجموعة التجريبية فى القياسين القبلى والبعدى حيث كان الفرق دال عند مستوى (٠,٠٥) على مقياس الإستقواء وأبعاده لصالح القياس البعدى وبذلك تم قبول الفرض.

نستنتج من ذلك فعالية البرنامج الإرشادى فى خفض سلوك الإستقواء بأبعاده المختلفة لدى أفراد المجموعة التجريبية لصالح القياس البعدى، فبالنظر إلى متوسطى درجات المجموعة التجريبية فى القياسين القبلى والبعدى على أبعاد مقياس سلوك الإستقواء (الإستقواء الجسدى، الإستقواء اللفظى، الإستقواء الإجتماعى، الإستقواء على الممتلكات، الإستقواء الإلكترونى، الإستقواء الجنسى)، والدرجة الكلية للمقياس نجد أن متوسطات درجات المجموعة التجريبية فى القياس البعدى أقل من القياس القبلى، وهذا يعنى إنخفاض درجة مقياس سلوك الإستقواء لدى أفراد المجموعة التجريبية بعد تعرضهم للبرنامج الإرشادى.

ودراسة فارينجتون(Farrington& Ttofi, 2009) التى أشارت فعالية برنامج لخفض الإستقواء قائم على المناقشة والنمذجة باستخدام الفيديو والرسومات وتعزيز الوعى

بسلوك الإستقواء، وتوصلت النتائج فعالية البرنامج فى خفض الإستقواء.

ودراسة فارمر وآخرون (Farmer et al , 2012: 19) التى هدفت التعرف على تقييم أثر برنامج للحد من سلوكيات الإستقواء قائم على إستخدام الخرائط الإجتماعية والمعرفية لتقييم تصورات التلاميذ حول سلوك الإستقواء، حيث توصلت نتائج الدراسة إلى فعالية البرنامج فى خفض الإستقواء وخلق بيئة مدرسية وأسرية آمنة من خلال إثارة الوعى للأسرة والمعلمين والضحايا والمستقويين من التلاميذ والبيئة الإجتماعية.

ودراسة(Miner, 2016: 11) التى أشارت فعالية برنامج أولويس للوقاية من الإستقواء لدى التلاميذ من خلال تعليم التلاميذ الإحساس بالمشاعر، وخلق علاقات تعاون بين زملائهم، والإحترام المتبادل فيما بينهم، وزيادة الإطمئنان والشعور بالحماية والسلامة بين التلاميذ، وتوصلت النتائج فعالية البرنامج فى خفض الإستقواء.

ويتضح للباحثة من نتائج الفرض الأول فعالية البرنامج حيث يتضمن فنيات وأنشطة متنوعة ساهمت بقدر كبير فى خفض سلوك الإستقواء وإكساب تلاميذ المجموعة التجريبية السلوكيات الإيجابية والمهارات الإجتماعية المختلفة من خلال ما يلى:

١) **السيكودراما:** حيث تعد السيكودراما وسيلة للتعبير عن الأفكار والمشاعر، وحرية الرأى والتحدث دون خوف، فمن خلال السيكودراما يستطيع التلميذ أن يعبر عن المشاعر الداخلية المكبوتة من قلق وخوف وسعادة وحزن وإنفعال من خلال التنفيس الإنفعالى لما بداخله، فحماس التلاميذ لم يتوقف عند الإستماع للأدوار بل إمتد إلى التسابق فى أخذ الأدوار الموجودة عند طلب الباحثة منهم توزيع الأدوار لإعادة تمثيلها، وتقمص كل تلميذ للشخصية التى تتصل بمشكلته، من خلال الكشف عن حاجاته ودوافعه وصراعاته الداخلية، حيث أظهروا إندماجاً واضحاً وتقليد أصوات الشخصية بالإضافة إلى تعبيرات الوجه التى كانت تتسم على وجوههم والتعبيرات الحركية عن الشخصيات.

٢) **القصة:** إستطاعت الباحثة من خلال سرد القصص إلتزام التلاميذ بالهدوء وتزويدهم بمعلومات هامة بطريقة مشوقة وجذابة ومفيدة لهم من خلال مواقف تعليمية يكتسب التلاميذ من خلالها الكثير من السلوكيات الإيجابية كالأمانة والتعاون والصدق والحفاظ على حقوق الغير، وإكساب التلاميذ قيم إنسانية وإجتماعية أثناء تواصلهم مع الآخرين، وأظهر التلاميذ الإهتمام بأحداث وتفاصيل

القصة، وكانوا يتسابقون للمشاركة فى إعادة تلخيص أحداث القصة وسردها بأسلوب بسيط والتحدث عن ما إكتسبوه من القصة من معانى وإرشادات وسلوكيات إيجابية.

٣) **الألعاب المختلفة:** إستمتع التلاميذ بمشاركة زملائهم فى اللعب والتعاون معهم وإظهار الشعور بالفرح والسعادة والمتعة والعيش فى أجواء مليئة بالحب والمرح مع زملائهم، وهذه الألعاب كانت موجهة وذات معنى وهدف واضح تساعد التلاميذ على التنفيس الإنفعالى عن مشاعرهم المكبوتة، والتخلص من القلق والضغط النفسى، وإشباع حاجات التلاميذ، وإكساب التلاميذ مهارات الإلتزام بالقواعد وقوانين اللعبة وتقبل الهزيمة بدون عصبية وتعلم الصبر.

٤) **أسلوب المناقشة والحوار:** أبدى التلاميذ المشاركة بفاعلية فى جو يبعث النشاط والتعاون والتنافس البناء بين التلاميذ، وينمى لدى التلاميذ إحترام رأى الآخرين ، والإلتزام بالتعليمات.

٥) **استخدام الرسم والتلوين:** يعد الرسم وسيلة لإكتشاف الطفل لعالمه الخاص فعندما يرسم التلميذ فإنه يفكر ويتأمل ويعبر، ويكسب التلاميذ بعداً جمالياً تمكنهم من التفاعل بشكل إيجابى مع زملائهم، وتكسبهم حرية التعبير عن شخصياتهم، وتنمية روح التعاون بينهم من خلال المشاركة فى تلوين رسمة، وقد أبدى التلاميذ السعادة والفرح والإستمتاع بالرسم والتلوين.

٦) **التعزيز:** قدمت الباحثة التعزيز الإيجابى للتلاميذ لتشجيعهم على التعاون والمشاركة بفاعلية والإنضباط وتشجيع الطفل على إستخراج ما بداخله من سلوكيات إيجابية وتعزيزهم من خلال تقديم الهدايا، وإستخدمت التعزيز السلبى بإستبعاد التلميذ الذى يصدر منه سلوك غير لائق أو لم يلتزم بقواعد الإنضباط والسلوك أثناء الجلسات.

٧) **الإرشاد الدينى:** أظهر التلاميذ تفاعلاً عند الإستماع للآيات القرآنية والأحاديث النبوية الشريفة التى تدعوا إلى التسامح والعفو بين الآخرين، وتدعوا إلى البعد عن الإستقواء وأذى الآخرين، وإكساب التلاميذ وعياً دينياً لخفض الإستقواء، وضرورة تعليمهم مبادىء الأخلاق وقيماً دينية، ومساعدتهم على فهم أنفسهم وفهم الآخرين كى يكونوا صالحين فى المجتمع، كما أظهر التلاميذ الإصغاء الجيد عند سماع القصص الدينية التى تبين أخلاق الرسول والصحابة فى التسامح والعفو وضرورة الإقتداء بهم والتحلى بأخلاقه.

ثانياً: نتائج الفرض الثانى: والذى ينص على أنه: "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس الإستقواء فى القياس البعدى لصالح المجموعة التجريبية".

وللتحقق من صحة هذا الفرض إستخدمت الباحثة إختبار "مان ويتنى" للمجموعات الصغيرة المستقلة، للكشف عن مدى دلالة الفروق بين المجموعتين، والجدول التالى رقم (٦) يوضح دلالة الفروق بين متوسطات رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة فى القياس البعدى على مقياس الإستقواء بأبعاده والدرجة الكلية.

جدول رقم (٦): دلالة الفروق بين متوسطات رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة فى القياس البعدى على مقياس الإستقواء (الأبعاد – الدرجة الكلية)

الأبعاد الفرعية	نوع المجموعة	العدد	المتوسط	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة U	مستوى الدلالة
الإستقواء الجسدى	التجريبية	٨	٢٧,٦٢٥	٤,٧٥	٣٨	٢	٠,٠١
	الضابطة	٨	٣٦,٢٥٠	١٢,٢٥	٩٨		
الإستقواء اللفظى	التجريبية	٨	١٩,٧٥٠	٥,٠٦	٤٠,٥٠	٤,٥	٠,٠١
	الضابطة	٨	٢٤,٧٥٠	١١,٩٤	٩٥,٥٠		
الإستقواء الإجتماعى	التجريبية	٨	٢٠,٨٧٥	٥,٣١	٤٢,٥٠	٦,٥	٠,٠١
	الضابطة	٨	٢٦,٧٥٠	١١,٦٩	٩٣,٥٠		
الإستقواء على الممتلكات	التجريبية	٨	١٨	٤,٨١	٣٨,٥٠	٢,٥	٠,٠١
	الضابطة	٨	٢٢,٣٧٥	١٢,١٩	٩٧,٥٠		
الإستقواء الإلكترونى	التجريبية	٨	٩,٢٥	٤,٩٤	٣٩,٥٠	٣,٥	٠,٠١
	الضابطة	٨	١١,٥	١٢,٠٦	٩٦,٥٠		
الإستقواء الجنسى	التجريبية	٨	١٠,٣٧٥	٥,٦٣	٤٥	٩	٠,٠١
	الضابطة	٨	١٣,٣٧٥	١١,٣٨	٩١		
الدرجة الكلية	التجريبية	٨	١٠٥,٨٧٥	٤,٨٨	٣٩	٣	٠,٠١

الأبعاد الفرعية	نوع المجموعة	العدد	المتوسط	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة U	مستوى الدلالة
	الضابطة	٨	١٣٥	١٢,١٣	٩٧		

المصدر: إعداد الباحثة من نتائج التحليل الإحصائى.

يتضح من نتائج الجدول السابق (٦) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية والضابطة على مقياس الإستقواء وأبعاده الفرعية (الإستقواء الجسدى، الإستقواء اللفظى، الإستقواء الإجتماعى، الإستقواء على الممتلكات، الإستقواء الإلكترونى، الإستقواء الجنسى)، عند مستوى (٠,٠١) لصالح أفراد المجموعة التجريبية.

وهو ما يشير إلى تحقق الفرض الثانى للدراسة، وتفسر الباحثة نتائج الفرض الثانى إلى تعرض أفراد المجموعة التجريبية لأنشطة البرنامج الإرشادى وأن هذه الفنيات المتنوعة لها تأثير إيجابى على التلاميذ وساهمت بقدر كبير فى مساعدة التلاميذ فى تعديل سلوكهم لأن سلوك الإستقواء سلوك مكتسب قابل للتعديل، كما أتيح البرنامج لهم فرصة للتنفيس الإنفعالى عن الطاقات المكبوتة، وإتاحة الفرصة لهم لملاحظة سلوكهم وسلوك الآخرين والسيطرة على غضبهم وإنفعالاتهم، ومواجهة المشكلات التى تواجههم وإيجاد طرق لحلها، فى حين لم يتيح لأفراد المجموعة الضابطة لهم الفرصة فى المشاركة فى البرنامج الإرشادى ولم يجدوا من يوجههم ويعدل من سلوكهم لذلك إتضح وجود فروق بين المجموعة التجريبية والضابطة، وهذا ما يؤكد فعالية البرنامج الإرشادى وبذلك يتحقق الفرض الثانى.

ثالثاً: نتائج الفرض الثالث: والذى ينص على أنه "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات المجموعة التجريبية على مقياس الإستقواء فى القياسين البعدى والتتبعى".

وللتحقق من صحة هذا الفرض، تم إستخدام إختبار "ويلكوكسون" وقيمة "z" للكشف عن الفروق بين القياسين البعدى والتتبعى للمجموعة التجريبية ، والجدول التالى رقم (٧) يوضح الفروق بين متوسطات رتب درجات المجموعة التجريبية فى القياسين البعدى والتتبعى على مقياس الإستقواء.

جدول رقم (٧):يوضح قيمة (Z) الفروق بين متوسطات رتب درجات المجموعة التجريبية فى القياسين البعدى والتتبعى على مقياس الإستقواء (الأبعاد – الدرجة الكلية)

الأبعاد	إتجاه فروق الرتب	العدد	مجموع الرتب	متوسط الرتب	قيمة Z	مستوى الدلالة
الإستقواء الجسدى	سلبى	٤	١٢	٣	-٠,٣٥١	غير دالة
	إيجابى	٣	١٦	٥		

الأبعاد	إتجاه فروق الرتب	العدد	مجموع الرتب	متوسط الرتب	قيمة Z	مستوى الدلالة
	محايد	١				
الإستقواء اللفظى	سلبى	٤	١٥	٣,٧٥	-٠,١٧٥	غير دالة
	إيجابى	٣	١٣	٤,٣٣		
	محايد	١				
الإستقواء الإجتماعى	سلبى	٢	١٢	٦	-٠,٣٤٣	غير دالة
	إيجابى	٥	١٦	٣,٢٠		
	محايد	١				
الإستقواء على الممتلكات	سلبى	٣	١٢,٥٠	٤,١٧	-٠,٢٦٤	غير دالة
	إيجابى	٤	١٥,٥٠	٣,٨٨		
	محايد	١				
الإستقواء الإلكترونى	سلبى	٣	١٢	٤	-٠,٣٧٨	غير دالة
	إيجابى	٤	١٦	٤		
	محايد	١				
الإستقواء الجنسى	سلبى	٣	١١,٥٠	٣,٨٣	-٠,٢١٣	غير دالة
	إيجابى	٣	٩,٥٠	٣,١٧		
	محايد	٢				
الدرجة الكلية	سلبى	٣	١٢	٤	-٠,٣٥١	غير دالة
	إيجابى	٤	١٦	٤		
	محايد	١				

المصدر: إعداد الباحثة من نتائج التحليل الإحصائى

يتضح من الجدول السابق (٧) أن قيمة (z) للفرزق بين متوسطات رتب درجات المجموعة التجريبية فى القياسين البعدى والتتبعى لم تصل إلى مستوى الدلالة الإحصائية على مقياس سلوك الإستقواء بأبعاده، وهذه النتيجة فى مجملها تحقق صحة الفرض السابع.

وتشير تلك النتائج إلى أن درجة إستفادة تلاميذ المجموعة التجريبية نتيجة تطبيق البرنامج الإرشادى فى خفض سلوك الإستقواء وأبعاده حتى بعد إنتهاء البرنامج بفترة زمنية (شهر) والنتيجة السابقة تشير إلى تحقق الفرض الثالث من فروض الدراسة، وهذا يعنى قبول الفرض علمياً.

وتُرجع الباحثة تلك النتيجة إلى ثبات فعالية البرنامج الإرشادى فى خفض سلوك الإستقواء فى القياس التتبعى وإحداث تغير إيجابى فى سلوك التلاميذ المجموعة التجريبية لتؤكد ذلك نجاح البرنامج الإرشادى فى خفض سلوك الإستقواء.

كما أن لمشاركة أولياء الأمور فى جلسات البرنامج دور هام فى دعم السلوك الإيجابى لدى التلاميذ من خلال إرشاد أبنائهم وتوجيههم للسلوك المرغوب فيه مما يعمل على نجاح البرنامج الإرشادى وتحقيق أهدافه، فإرشاد التلميذ دون تدخل الأسرة وإشراكهم فى الجلسات يصبح كل ما نفعله لا فائدة له وذلك لأن الطفل مرجعه إلى الأسرة فتدفعه وتشجعه على سلوكه بالإستقواء على الآخرين، وبذلك فإتحاد أولياء الأمور مع الباحثة يعمل على نجاح البرنامج وبالتالى فعالية البرنامج فى خفض سلوك الإستقواء، كما أن للمعلمين والمعلمات دور كبير فى إشراكهم فى البرنامج وإرشادهم إلى تقبل الطفل ومساعدته على حل مشكلاته وعدم التفرقة بين التلاميذ كان ذلك له دور فعال فى خفض سلوك الإستقواء وبالتالى تحقيق هدف البرنامج وفعاليته.

توصيات البحث

فى ضوء إجراءات البحث، والإطار النظرى والدراسات السابقة، وما توصلت إليه الباحثة من نتائج، قدمت الباحثة عدة توصيات كما يلى:

١) تعزيز القيم والمعايير الأخلاقية التى تدعم إقامة علاقات إيجابية قائمة على الإحترام والمساواة بين الأطفال.
٢) تخفيض معدلات العنف الجسدى الممارس ضد الأبناء من والديهم.
٣) ضرورة وعى الآباء بسلوك الإستقواء ونتائجه الخطيرة على أبنائهم وتعليمهم السلوكيات الإيجابية والمقبولة إجتماعياً.
٤) زيادة إشراف المعلمين على التلاميذ ومراقبتهم فى الفسحة وأوقات ممارسة الأنشطة.
٥) إعداد برامج إرشادية لتوعية التلاميذ المستقويين بخطورة الإستقواء وأضراره المستقبلية.
٦) إعداد برامج إرشادية لتدريب التلاميذ على مهارة إدارة الغضب والتعاطف مع زملائهم.
٧) تفعيل برامج الإذاعة المدرسية من خلال التعريف بالإستقواء وأضراره ونتائجه.
٨) تفعيل المسرح المدرسى من خلال تمثيل أدوار مختلفة يمارسها التلاميذ عن المستقويين والضحايا من خلال حوارات بناءة هادفة للتوعية بمخاطر الإستقواء وأضراره مستقبلا، وإيجاد الحلول للحد منه.

بحوث مقترحة:

فى ضوء الإطار النظرى والنتائج التى توصلت إليها الباحثة، والتوصيات التى قدمتها، تقترح الباحثة عدداً من البحوث منها:

١) فعالية برنامج إرشادى فى خفض سلوك الإستقواء وأثره فى تنمية

دافعية الإنجاز لدى تلاميذ المرحلة الإبتدائية.

٢) فعالية برنامج تدريبى فى خفض سلوك الإستقواء لتنمية بعض المهارات الإجتماعية لدى التلاميذ المستقويين وأثره فى زيادة توافقهم النفسى والإجتماعى.

٣) أشكال الإستقواء وعلاقته بأساليب المعاملة الوالدية لدى تلاميذ المرحلة الإبتدائية.

٤) أثر الإستقواء المدرسى على التحصيل الدراسى لدى تلاميذ المرحلة الإبتدائية.

المراجع

١. أسامة الصوفى، فاطمة المالكى (٢٠١٢). التنمر عند الأطفال وعلاقته بأساليب المعاملة الوالدية. جامعة بغداد، **مجلة البحوث التربوية والنفسية**، (٣٥)، ١٤٦-١٨٨.

٢. على الصبحين ، محمد القضاة (٢٠١٣). **سلوك التنمر عند الأطفال والمراهقين (مفهومه – أساليبه– علاجه)**، الرياض: جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.

٣. فاطمة الزهراء شطيبى (٢٠١٤). واقع التنمر فى المدرسة الجزائرية مرحلة التعليم المتوسط: دراسة ميدانية. الجزائر، مركز البصيرة للبحوث والإستشارات والخدمات التعليمية، **دراسات نفسية**، (١١)، ٧١- ١٠٤.

٤. سعود العطوى(٢٠١٤). **فاعلية برنامج إرشادى معرفى سلوكى فى خفض سلوك الإستقواء وتنمية مهارات الإتصال لدى الطلبة المستقويين بمدينة تبوك فى المملكة العربية السعودية**، رسالة دكتوراه، كلية الدراسات العليا، الجامعة الأردنية.

٥. هالة إسماعيل (٢٠١٠). بعض المتغيرات النفسية لدى ضحايا التنمر المدرسى فى المرحلة الإبتدائية. مصر، **دراسات تربوية وإجتماعية**، ١٦ (٢)، ١٣٧-١٧٠.

٦. رأفت الموسى (٢٠١٥). **درجة ممارسة الإستقواء فى المدارس الحكومية التابعة لمحافظة جرش ودور الإدارة المدرسية فى مواجهته**، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة اليرموك، الأردن

7. Adams, F. D., & Lawrence, G. J. (2011). Bullying victims: The effects last into college. *American Secondary Education*, 4-13.

8. Block, N. (2014). *The Impact of Bullying on Academic Success for Students With and Without Exceptionalities*.

9. Brzezinski, M. S. (2016). *Gender differences in bullying and perceptions of bullying.* Rowan University..
10. Burkhart, K. M., Knox, M., & Brockmyer, J. (2013). Pilot evaluation of the ACT raising safe kids program on children's bullying behavior. *Journal of child and family studies*, 22(7), 942-951.
11. Bustos, T. (2015). Bullying And Adolescent Girls*: An Exploration Into The Relationship Between Bullying And Trauma* (Doctoral dissertation, City University of Seattle).
12. Campbell, N. C. (2016). *Identification and Understanding of Bullying by Parents* (Doctoral dissertation, Alliant International University).
13. Cook, C. R., Williams, K. R., Guerra, N. G., Kim, T. E., & Sadek, S. (2010). *Predictors of bullying and victimization in childhood and adolescence: A meta-analytic investigation.*
14. Culliford, L. (2011). *The psychology of spirituality: An introduction*. Jessica Kingsley Publishers.
15. Dafoe, T. L. (2016). *The Role of Social-Emotional Learning Skills in Bullying Behaviour* (Doctoral dissertation, University of Toronto (Canada).
16. Davis, A. M. H. (2016). *Exploring the role of the safe school climate coordinator in implementing effective programs to increase safety and reduce bullying* (Doctoral dissertation, Capella University).
17. Diop, A. (2015). *Predictors of school administrator responses in bullying situations: Implications for bullying prevention programs*. Wayne State University.
18. Dubin, N. (2007). *Asperger syndrome and bullying: Strategies and solutions*. Jessica Kingsley Publishers.
19. Due, P., Holstein, B. E., Lynch, J., Diderichsen, F., Gabhain, S. N., Scheidt, P., & Currie, C. (2005). Bullying and symptoms among school-aged children: international comparative cross sectional study in 28 countries. *The European Journal of Public Health*, 15(2), 128-132.
20. Farmer, T. W., Petrin, R., Brooks, D. S., Hamm, J. V., Lambert, K., & Gravelle, M. (2012). Bullying involvement and the school adjustment of rural students with and without disabilities. *Journal of Emotional and Behavioral Disorders*, 20(1), 19-37.
21. Farrington, D. P., & Ttofi, M. M. (2009). School-based programs to reduce bullying and victimization. *The Campbell Collaboration*, 6, 1-149.
22. Hochman, F. (2013). *Adolescents' Coping Strategies in Hypothetical Bullying Scenarios: The Influence of Bullying Type, Gender, and Reported Frequency of Bullying Involvement*. University of Alberta (Canada).
23. Holt, M. K., & Espelage, D. L. (2007). Perceived social support among bullies, victims, and bully-victims. *Journal of Youth and Adolescence*, 36(8), 984-994.
24. Kipper, B. (2013). *No Bullies: Solutions for Saving Our Children from Today's Bully*. Morgan James Publishing.
25. Konishi, C., Hymel, S., Zumbo, B. D., & Li, Z. (2010). Do

school bullying and student teacher relationships matter for academic achievement? Amultilevel analysis. *Canadian journal of school psychology*, 25(1), 19-39.

26. Liang, H., Flisher, A. J., & Lombard, C. J. (2007). Bullying, violence, and risk behavior in South African school students. *Child abuse & neglect*, 31(2), 161-171.
27. Meyer, E. J. (2015). *Gender, bullying, and harassment: Strategies to end sexism and homophobia in schools*. Teachers College Press.
28. Miner, K. (2016). *The impact of the Olweus Bullying Prevention Program on classification and school climate* (Doctoral dissertation, Trident University International).
29. Obrien, N., & Moules, T. (2010). *The impact of cyber-bullying on young people's mental health.* Chelmsford: Anglia Ruskin University.
30. Perez, H. A. (2014). *A descriptive analysis of the relationship between private high school teachers' characteristics, their knowledge of the 2011 new jersey anti- bullying law, and the impact on their reporting of bullying incidents.*
31. Radliff, K. M., Wang, C., & Swearer, S. M. (2016). Bullying and peer victimization: An examination of cognitive and psychosocial constructs. *Journal of interpersonal violence*, 31(11), 1983-2005.
32. Rigby, K. (2011). *The method of shared concern: A positive approach to bullying in schools*. Aust Council for Ed Research.
33. Rigby, K., & Johnson, K. (2016). *The prevalence and effectiveness of anti-bullying strategies employed in Australian schools.*
34. Rudd, A. L. (2016). Implementation of the Bully Prevention in Positive Behavior Support (BP-PBS) Program in an Urban Elementary School. University of South Florida.
35. Sanders, C. E., & Phye, G. D. (Eds.). (2004*). Bullying: Implications for the classroom*. Academic Press.
36. Selekman, J., & Vessey, J. A. (2004). Bullying: It isn't what it used to be. Pediatric Nursing, 30(3), 246.
37. Shetgiri, R., Espelage, D. L., & Carroll, L. (2015). *Practical strategies for clinical management of bullying*. New York: Springer.
38. Tjavanga, H., & Jotia, A. L. (2012). School bullies and education in Botswana: Impact on other students and academic performance. *Academic Research International*, 2(1), 641.
39. Trach, J., Hymel, S., Waterhouse, T., & Neale, K. (2016). Bystander responses to school bullying: A cross-sectional investigation of grade and sex differences. *Canadian Journal of School Psychology*, 25(1), 114-130.
40. Williams, M. L., & Pearson, O. (2016*). Hate crime and bullying in the age of social media*